

العجاب في بيان الأسباب

هذه الآية .

قلت وذكر ابن إسحاق في المغازي من رواية يونس بن بكير عنه حدثني محمد بن أبي محمد بالإسناد المذكور أنفاً إلى ابن عباس قال لما قدم أهل نجران من النصارى المدينة اتتهم أخبار اليهود فتنازعوا عند رسول الله فقال رافع بن حريملة للنصارى 77 ما أنتم على شيء وكفر بعبسى والإنجيل وقال له رجل من أهل نجران ما أنتم على شيء وجد نبوة موسى وكفر بالتوراة فنزلت في ذلك من قولهما وقالت اليهود ليست النصارى على شيء الآية . وأخرج الطبري من طريق الربيع بن أنس قال نزلت في أهل الكتاب الذين كانوا في عهد رسول الله .

45 - قوله ز تعالى كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم الآية 113 .

أخرج الطبري من طريق سنيد عن حجاج عن ابن جريج قلت لعطاء من هؤلاء الذين لا يعلمون قال أمم كانت قبل اليهود والنصارى وهكذا أخرجه ابن